[71] فلم يزل على ذلك حتى مات يزيد (1) - لعنه ا - يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة أربع، وعمره على الخلاف فيه ثمان وثلاثون سنة، وكانت مدة خلافته سنتين وثمانية أشهر (2)، وخلف أحد عشر ولدا، منهم، أبو ليلى معاوية، وبويع (3) له بالشام، وخلع نفسه - وقد ذكرت حديثه في المقتل (4) -. وأخوه خالد (5)، امه بنت هاشم بن عتبة بن عبدشمس تزوجها مروان بن الحكم لعنه ا بعد يزيد لعنه ا وفيها قال الشاعر: أسلمي (6) ام خالد رب ساع لقاعد وفي تلك السنة بويع لعد ا بن الزبير بالحجاز، ولمروان بن

_____

(1) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ثاني ملوك الدولة الاموية بالشام، ولد بالماطرون، ونشأ في دمشق، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ستين. تجد ترجمته في تاريخ الطبري - حوادث سنة (64) ه، تاريخ الخميس: 2 / 300، الكامل في التاريخ: 4 / 49، جمهرة الانساب: 103، الاعلام: 8 / 189. (2) في (ف): وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر. (3) في (ف): أبو ليلى وبويع. (4) المراد كتابه (مثير الاحزان ومنيز سبل الاشجان) ولم أجد له ذكر فيه. (5) قال في تاريخ الطبري: 4 / 500: خالد بن يزيد - وكان يكنى أبا هاشم، وكان يقال: انه أصاب عمل الكيميأ - وأبو سفيان، وأمهما أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. (6) في تاريخ الطبري انعمي. وأما بقية يزيد فهم: عبد ا، وعبد ا الاصغر، وعمر، وأبو بكر، وعتبة، وحرب، وعبد الرحمان، والربيع، ومحمد، لامهات أولاد شتى.